المحاضرة العاشرة: تجارب إقليمية ودولية في قـ

تجارب إقليمية ودولية في قياس التنمية المستدامة

السنة الثالثة علم الاجتماع

تجارب إقليمية ودولية في قياس التنمية المستدامة

الدكتورة مازيا عيساوي

2025

قائمة المحتويات

I-التجربة الماليزية في قياس التنمية المستدامة 5

آ. التجربة الماليزية في التنمية المستدامة.....5

ب. - التجربة السنغافورية في قياس التنمية المستدامة:.....6

پ. التنمية في اندونيسيا:.....7

ت. التجربة التنموية التركية في قياس التنمية المستدامة:.....8

ث. تجارب الدول اللاتينية:.....9

ج. تجارب الدول الافريقية.....10

قائمة المراجع 13

I التجربة الماليزية في قياس التنمية المستدامة

آ. التجربة الماليزية في التنمية المستدامة

لمحة تاريخية جيوسياسية عن ماليزيا:

تقع ماليزيا في الجنوب الشرقي لقارة اسيا ، قرب الخط الاستوائي، وهي مكونة من منطقتين أساسيتين هما ماليزيا الشرقية وماليزيا الغربية، ولايتي صباح(sabah)، وساراواك(SARAWAK)،في المنطقة الشرقية، اما بقية الولايات تقع في ماليزيا الغربية ، تسمى المنطقة الغربية شبه جزيرة ماليزيا ، من الشمال يحدها البحر الصيني الجنوبي وجزيرة تايلاند، وفي جنوبها سنغافورة واندونيسيا، بينما في غربها مضيق ملقة وفي الشرق بروني دار السلام، هاته الدولة الاتحادية التي في قلب شرق اسيا عبارة عن 13 ولاية وعاصمتها الفدرالية كوالالمبور1[1]

تمتلك ماليزيا مقومات مادية جيدة استطاعت عن طريقها السير في خطى التنمية، واستطاعت ان تحتل موقعا مرموقا بين دول القارة الاسيوية وعلى الصعيد العالمي وهي 2[2]

لقد عانت ماليزيا لاعوام عديدة من الاستعمار الذي سلبها خيراتها وثرواتها ، وعزز في أبنائها الجهل والتخلف، فقد خضعت لوطاة الاستعمار الغربي لمدة 500عام، وطرق الاستعمار أبواب ماليزيا في القرن السادس عشر، بدءا بالاستعمار البرتغالي، ثم الاستعمار الهولندي ، وأخيرا الاستعمار البريطاني، الذي بدا سنة 1665 واستمر لمدة ثلاثة قرون ، ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية وقعت ماليزيا تحت الاحتلال الياباني عام 1941، واستمرت الى غاية 1945 ، ثم عادت ماليزيا الى الإدارة البريطانية ، وقد حصلت على استقلالها عام 1957، وكان تاريخ 16مارس 1963هو تاريخ قيام الدولة الماليزية.3[3]

الخطط التنموية واستراتيجيات التصنيع:

لنجاح خطط ماليزيا التنموية اتبعت جملة من الاستراتيجيات والتي كانت عبر جملة من المراحل:

المرحلة الأولى 1958-1969: محل الواردات.

المرحلة الثانية 1970-1990: استراتيجية الصناعات التصديرية.

المرحلة الثالثة 1990-2010: استراتيجية التصنيع الثقيل والصناعات التي تعتمد على الموارد الماليزية.

المرحلة الرابعة 2010-2021: استراتيجية الصناعات عالية التقنية ذات القيمة المضافة الكبيرة.4[4]

عوامل نجاح التجربة الماليزية والتحديات التي واجهتها:

- عوامل نجاح ماليزيا في تحقيق التنمية المستدامة:
- وجود مناخ سياسي ملائم هيا الظروف بالإسراع نحو التنمية.
- تنفيذ السياسة الاقتصادية الجديدة في ماليزيا.
- إعطاء أهمية بالغة للتنمية الاجتماعية.(التعليم، الصحة، خدمة السكان الأصليين والمهاجرين).
- توفير ماليزيا رؤوس الأموال اللازمة لدفع بعجلة التنمية الى الامام.
- الانفتاح على الاستثمار الأجنبي المباشر ولكن بصورة تدريجية وبحذر تام. 5[5]
- ابرز التحديات التي واجهت التجربة الماليزية:

واجهت ماليزيا الكثير من التحديات والصعاب في مسيرتها التنموية في مختلف المجالات:

التحديات الاقتصادية:

ارتفاع الضغوط التضخمية في الاقتصاد الماليزي.

زيادة الحاجة الى العمالة الخارجية بسبب مشكلة نقص العمالة الوطنية المدربة.

زيادة أجور العمال الأجانب يؤدي الى ارتفاع تكاليف الإنتاج والاضرار بالتنافسية.

انفتاح ماليزيا على السوق الدولية يؤدي الى تاثرها بالتغيرات الاقتصادية في شقيها السلبي والايجابي.

انخفاض نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في ماليزيا وبالتالي تبرز الحاجة الى استقطابها نظرا لاهميتها في دعم الاقتصاد الوطني.6[6].

التحديات الاجتماعية والسياسية:

التعدد العرقي والديني: تعد ماليزيا احدى الدول التي امنت مع الوقت بضرورة التنوع العرقي من اجل تحقيق التنمية المستدامة 7[7] لكن هذا لايعني التعدد العرقي والديني لم يشكل تحديا كبيرا امام ماليزيا في بداية الامر

انخفاض النمو الديموغرافي للمجتمع الماليزي: وعدم تناسبه مع معدلات النمو الاقتصادي المرتفعة نسبيا، وبالتالي نقص في قوة العمل في المستقبل والحاجة الى العمالة الأجنبية في المستقبل.

التحديات السياسية: تتمثل التحديات السياسية التي تواجه التجربة التنموية الماليزية في التفاوت في الثروات الطبيعية وأيضا في التعدد والتنوع العرقي والديني. 8[8]

الدروس المستفادة من التجربة الماليزية:

- الحاجة لادراك واستيعاب العوامل الرئيسية التي تقف وراء انكماش النشاط الاقتصادي، والعلاقات المتداخلة للقطاعات الاقتصادية المختلفة.
- لابد على الحكومة ان تولي إدارة اقتصادها اهتماما كبيرا ومستمرا، و وان تكون على درجة عالية من اليقظة المطلقة.
- الاستفادة من الالية الماليزية في تحقيق السلم الاجتماعي والسياسي.
- النظر الى الامة على انها شركة واحدة وكل من فيها مسؤول عنها.
- اعتبار الخدمة المدنية خدمة مهنية.
- التجربة الصناعية الماليزية تمت في ظل نظام حكم مستقر.
- الدعم الحكومي القوي يدفع بعجلة الصناعات الاستراتيجية الى الامام.
- إعطاء التعليم أهمية بالغة واعتباره أساس نجاح كل استراتيجيات الدولة.
- التحول من منتجات اساسية زهيدة الثمن الى منتجات ثانوية ذات قيمة.
- تحول الدولة نحو الاقتصاد المعرفي9[9]

ب. - التجربة السنغافورية في قياس التنمية المستدامة:

لمحة عن سنغافورة:

دولة سنغافورة هي دولة جمهورية في شكل جزيرة نالت استقلالها عام 1965، بعد انضمامها الى الاتحاد الماليزي عام 1963. و تقع سنغافورة في جنوب شرق اسيا بين ماليزيا واندونيسيا ، تبلغ مساحتها 697كلم مربع، عدد سكانها الى غاية 2019 يتجاوز خمسة ملايين (5.460.302)نسمة، بكثافة سكانية تقدر ب 7.834 نسمة في كلم مربع، عاصمتها سنغافورة، ومن اهم مدنها مدينتا دبوك، كونيس تاون، اما عملتها فهي الدولار السنغافوري. وفيما يخص المجموعات العرقية؛فيوجد العرق الصيني بنسبة 76.8 %، والعرق المالاي 13.9%، والعرق الهندي بنسبة 7.9%، واعراق أخرى بنسبة 1.4% ، اما الديانات التي يدين بها الشعب في هذه الدولة ، فيوجد الدين الإسلامي بنسبة 20%، والديانة البوذية بنسبة 39%،والمسيحية بنسبة 16%، وديانات أخرى بنسبة 18%، اما فيما يتعلق باللغات فهم يتحدثون اللغة الإنجليزية بالدرجة الأولى، الى جانب اللغة الصينية والماليزية والتاميلية. ويتميز الشعب السنغافوري بقدرته على الكتابة والقراءة بنسبة تقدر ب 92.5% 10[10]

عوامل نجاح التجربة السنغافورية:

- التعليم:
- قاطرة البحث والتطوير والابتكار:
- الادخار الحكومي الاجباري:
- أهمية الحوكمة:
- قمع النقد الحقيقي لسياسات الحوكمة:
- المؤسسة المملوكة للدولة:
- دور المؤسسات الصغيرة المتوسطة في سنغافورة:
- الاستثمار الأجنبي المباشر وتوجيه سوق العمل:
- أهمية الخدمات اللوجستية:

• الاتفاقيات الإقليمية.... أهمية رابطة الأسيان لسنغافورة11[11]

مراحل تطور عملية الإصلاح في سنغافورة:

المرحلة الأولى1960-1980: في هذه المرحلة طلب رئيس حكومة سنغافورة " لي كوان يو) عام 1960 المساعدة من الأمم المتحدة لامدادها بلجنة من الخبراء تساعدها في وضع خطة اقتصادية ناجحة تتماشى مع الدولة السنغافورية، كما يمكن ان نشير هنا ان الاستراتيجية التنموية التي اعتمدتها سنغافورة قد تميزت بالنظرة الاشتراكية الراسمالية.

المرحلة الثانية 1980-1990: اعتمدت سنغافورة في هذه المرحلة على ركيزتين أساسيتين:

• تقوم الركيزة الأولى على استيراد احدث التطورات التكنولوجية العالمية.

• توفير البيئة القانونية والفكرية والحوكمة الرشيدة ورعاية المواهب المكتسبة

المرحلة الثالثة 1990-2016: وضعت سنغافورة في هذه المرحلة اقدامها على طريق التحول نحو اقتصاد المعرفة بهدف الابتكار والإنتاج، وكذا التطوير والتسويق.12[12]

الدروس المستفادة من التجربة التنموية السنغافورية :

• التاريخ لا يخبرنا الكثير عن مستقبل الدول:

• الحجم ليس معيارا هاما لتقدم الدول:

• التجانس الاجتماعي يمكن الوصول له حتى مع اختلاف الأعراق:

• غياب الموارد الطبيعية لا يعوق التنمية والتقدم:

• الانفاق العسكري المرتفع لا يتعارض مع التنمية:

• الاضطرابات السياسية الإقليمية لا تتعارض مع التنمية:

سوء الوضع الاقتصادي لا يمنع تحقيق انجاز في فترة وجيزة13[13]

ب. التنمية في اندونيسيا:

خصائص التنمية في اندونيسيا:

التخلف والتنمية الاقتصادية:تعد اندونيسيا من الدول النامية وفقا للمعايير الاقتصادية المختلفة، حيث عرف مستوى الدخل الفردي ارتفاعا ملحوظا عام 1970و عام 1994، مما أدى الى انخفاض نسبة السكان تحت خط الفقر بنسبة 60% عام 1970و 13.7عام 14[14]

الخصائص الاجتماعية: شهدت اندونيسيا تحسنا في جميع جوانبها الاجتماعية مترافقا مع النمو الاقتصادي، (امحند برقوق، التجارب التنموية في الدول الصاعدة دراسة حالتين اندونيسيا وماليزيا ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص دراسات اسيوية ، جامعة الجزائر3، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، قسم الدراسات الدولية، 2016، ص، 318).

هناك اربع اسباب جعلت اندونيسيا نموذجا متميزا :

1- اندونيسيا اكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان ومرت بتحول سياسى من نظام استبدادي الى نظام ديمقراطي.

2- استطاعت البلاد تحقيق استقرار سياسي رغم النزاعات العرقية والصراعات الطائفية التى ظهرت التجربة الأندونيسية فى التنمية, فى سنوات التحول السياسى الأولى نموذج اساللمي ديمقراطى ناجح.

3- اظهرت اندونيسيا اداء اقتصاديا مستقرا خلال السنوات الماضية . فاستطاعت بجانب الصين والهند ان تكون الدولة الوحيدة فى العالم التى حافظت على معدل نمو يناهز 4% رغم الازمة الاقتصادية.

4- اندونيسيا الدولة الوحيدة ذات االغلبية المسلمة التى فشلت فيها الأحزاب الاسلامية فى الفوز فى الانتخابات العامة.

انطلقت اندونيسيا من شعار التنمية الثالثية اى التقدم الاقتصادي والاستقرار السياسي والتوزيع العادل لعائد التنمية 15[15]

عوامل نجاح التجربة الأندونيسية فى التنمية:

من عوامل نجاح التجربة الاندونيسية في التنمية نذكر:

العامل االول :

• هو عدم اللجوء الى الاقتراض الخارجى الافى حالات محدودة وللضرورة الاقتصادية عند الحاجة الى زيادة الثقة الدولية فى الاقتصاد الإندونيسي.

• وكان تشجيع الاستثمارات الخارجية وجذب الشركات الكبرى الى السوق الأندونيسية هو العامل المحفز لنمو الاقتصاد الإندونيسي بشكل كبير .

• كان احد العوامل الحاسمة لتحقيق الديمقراطية فى اندونيسيا الاصرار من البداية على ابعاد الجيش عن الحياة السياسية .

العامل الثانى :

• فى التطور الديمقراطى فى اندونيسيا الناجح هو مجتمعها المدنى الذى تمكن من الحفاظ على وجود قوى فى المجتمع ان مرحلة التحول الديمقراطى فى اندونيسيا اعتمدت على انهاء عسكرة الدولة واعادة هيكلة الأجهزة الأمنية الأندونيسية .

• اعتماد الحوار الوطنى بين كافة الطوائف السياسية .

• اجراء تعديلات على الدستور بما يضمن تحقيق المصلحة العامة واطالاق الحريات بمفهومها الواسع

• انتهاج سياسة الشفافية وتفعيل دور الرقابة على المؤسسات الحكومية ومؤسسات الدولة . 16[16]

ان التجربة الأندونيسية تعتبر من التجارب الرائدة التى حققت انطلاقات وطفرات اقتصادية بشهادة المنظمات الدولية المتخصصة وتعتبر نموذجا للديمقراطية السالمية فنجحت فى الحفاظ على حكومة ديمقراطية وعلى الحريات المدنية اضافة الى تحقيق نمو اقتصادى هائل وفى سعينا لتحقيق التنمية الشاملة علينا ان نستفيد من مثل هذه التجربة ونسعى الى التطبيق بما يلائم ظروفنا الاقتصادية والاجتماعية معتمدين على انفسنا وترشيد مواردنا واستثمارها على النحو المثل وتهيئة المناخ الديمقراطى الذى يتيح لنا فرص العمل والابتكار.

تحديات اندونيسيا :

المشاكل الهيكلية تحتاج الى حل لضمان نمو اقتصادي مستدام.

ضمان استدامة مشاريع البنية التحتية.

ارتفاع ديون الدولة الاندونيسية.

اعتماد الاقتصاد الاندونيسي بشكل كبير على صادرات السلع الأساسية.

هناك تحديات تتعلق باللوائح التنظيمية وجاهزية البنية التحتية.

ضمان الوصول السريع وباسعار معقولة الى الانترنت وفي جميع انحاء البلاد.

انخفاض إنتاجية العمل في اندونيسا مقارنة بالدول المجاورة في جنوب شرق اسيا.

احياء قطاع السياحة بعد تاثرها بوباء كورونا.

تنمية القطاع الإبداعي وقطاع التكنولوجيا الخضراء وكذا قطاع الطاقة المتجددة.

ت. التجربة التنموية التركية في قياس التنمية المستدامة:

التنمية البشرية في تركيا:

مؤشر التنمية البشرية في تركيا هو مقياس مقارن لمتوسط العمر المتوقع، ومحو الامية والتعليم ومستويات المعيشة بالنسبة للبلدان في جميع انحاء العالم.

- الرعاية الصحية.
- الدخل الفردي في تركيا.
- التربية والتعليم في تركيا.
- الفقر في تركيا.17[17]

التنمية الاقتصادية في تركيا:

عرف الاقتصاد التركي في تاريخه مرحلتين لكل منهما ظروفها وخصائصها:

مرحلة الإصلاحات الفاشلة قبل سنة 2003:

وقد عرفت هذه المرحلة عدة محاولات للنهوض بالتنمية الاقتصادية في تركية يمكن ان نلخصها في جملة من النقاط الأساسية:

رغم اتباعها سياسة الانغلاق في بداية الستينيات، وتبنيها سياسة حمائية لإحلال الاستيراد في بداية السبعينيات، وتسجيلها فائض في الحساب التجاري ونموا سريعا؛ الا ان ازمة النفط غيرت مجرى الاحداث وادت الى تدهور كبير في الأوضاع الاقتصادية التركية.

ومع بداية الثمانينات توجهت الى برنامج اقتصادي جديد يحتوي على عدة سياسات اقتصادية وتعديلات هيكلية في جميع الجوانب الاقتصادية.

ازدادت المشاكل الاقتصادية مع فرض الحصار على العراق بداية التسعينات[20]

اما سلسلة الإصلاحات التي خاضتها تركيا نهاية التسعينيات فقد باءت بالفشل وانجرت عنها ازمة اقتصادية. 18[18]

مرحلة ما بعد 2003وهي المرحلة الفارقة:

في نوفمبر 2022 وصل حزب التنمية والعدالة للحكم، في هذه المرحلة تغيرت تركيا في ملامحها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وكان نقطة تحول لتركيا في مجال الديمقراطية والتنافس النزيه. 19[19]

ولخروج تركيا من كل هذه الانتكاسات او الازمات الاقتصادية كان لابد لها من البحث عن الأسباب الرئيسية المؤدية لذلك، وقد وضعت جملة من الاليات لمعالجة الوضع:

- تعبئة الموارد البشرية والطبيعية المهملة.
- ردم الهوة في توزيع الدخل بما يزيد من مستوى الرفاه، وتخفيض مستوى البطالة.

اشراك المواطنين في عملية صنع القرار.20

ابعاد التنمية التركية المستدامة:

اعتمدت تركيا على ثلاث مقومات أساسية (القوة العسكرية، الإرث الحضاري، وموقع جغرافي مميز بين الشرق والغرب) وكان لها حسابات سياسية واقتصادية معا، وهذا ما جعل ابعاد التنمية التركية المستدامة تتحقق من خلال:

- النظر للشرق الأوسط على انه محور ذو أهمية بالغة على اعتبار انه يحتوي على موارد طبيعية تشكل تكاملية مع الاقتصاد التركي واستراتيجياته.
- النظر للوطن العربي على انه سوق استعابي كبير لمختلف طاقاتها الإنتاجية سواء الصناعية ، الزراعية وكذا الإنتاجية21[21]

ث. تجارب الدول اللاتينية:

التجربة البرازيلية في قياس التنمية المستدامة:

تعد تجربة البرازيل التنموية من أنجح التجارب التنموية الراهنة في العالم كون هذه الدولة من الدول القليلة التي سجلت انتقالا وتحولا سياسيا ناجحا من النظام العسكري الديكتاتوري الى النظام الديمقراطي الناجح اقتصاديا واجتماعيا حيث تمكن من تحقيق المساواة الاجتماعية نسبيا مع المحافظة على أهداف السياسة الليبرالية للدولة.

التعريف بدولة البرازيل:

الاسم الرسمي جمهورية البرازيل الاتحادية هي أكبر دولة في كل من أمريكا اللاتينية وأمريكا الجنوبية ، وثالث أكبر بلد في الامريكيتين وخامس أكبر دولة في العالم سواء من حيث المساحة الجغرافية أو عدد السكان، وهي أكبر الدول الناطقة بالبرتغالية في العالم والوحيدة في الامريكتين.

يحدها المحيط الأطلسي من الشرق، للبرازيل خط ساحلي يبلغ طوله 7.491كم(4.655ميل)، يحدها من الشمال فنزويلا وغيانا وسورينام واحدى مقاطعات وأقاليم ماوراء البحار الفرنسية جويانا الفرنسية.

كانت البرازيل مستعمرة للبرتغال منذ بداية هبوط المستكشف بيدرو الفاريس كابرال فيها عام 1500حتى عام. 22[22]

ثروات البرازيل الاقتصادية:

الموارد الطبيعية: خام الحديد، المنغنيز، البوكسيت، النيكل، الجرانيت، الحجر الجيري، الطي، الرمل، القصدير، الذهب، البلاتين، اليورانيوم، البترول، الفوسفات، الاخشاب والطاقة الكهرومائية.

الموارد المائية: نهر الامازون(يحتل 48% من إقليم البرازيل، ويوفر 75% من مصادرها، من المياه العذبة)، نهر توكانتيس ، نهر سان فرانسيسكو، المحيط الأطلسي.

البترول: تحتل المرتبة 15ضمن اكبر البلدان المنتجة للنفط.

وقود الايثانول: البرازيل اكبر منتج لقصب السكر في العالم ويوفر 18من الطاقة المتجددة التي تمثل 47من مصادر الطاقة في البرازيل.

الموارد الزراعية: قصب السكر، الذرة، الكاكاو، والفول السوداني والكاسافا والأرز، فول الصويا البرتقال والقمح، الفاصولياء الجافة والبن، القطن والطماطم الى جانب الثروة الحيوانية، تعد البرازيل من اكبر مصدري القهوة فول الصويا قصب السكر، لحم البقر، الايثانول واللحوم المجمدة، الدجاج، الدواجن، منتجات الالبان،

العلم والتكنولوجيا: تعمل البرازيل على دعم البحث العلمي في المجال الزراعي، وتخصيب اليورانيوم، ولديها وكالة الفضاء البرازيلية ومركز الفضاء التقني، واحسن مختبر للسنكرو ترون.23[23]

مراحل الانتقال السياسي في دولة البرازيل:

1-2- المرحلة الأولى من 1940الى 1964: تميزت بالتعددية الحزبية وزيادة حرية التعبير والراي وكذلك التعددية النقابية.

2-2- المرحلة الثانية في منتصف السبعينات تولى الحكم الجنرال ايرنيستو غسيل ومن بعد جواو بابتيستا الى غاية منتصف الثمانينات وسار كلاهما في خط التحول والانتقال.

وقد عرفت البرازيل نقلات نوعية في معدلات التنمية في جوانبها المختلفة سياسيا اقتصاديا اجتماعيا وقد برز ذلك خلال فترة حكم لولاداسيلفا التي دامت 8 سنوات (203/2010).

مراحل التحول الاقتصادي في دولة البرازيل:

3-1- المرحلة الأولى: تتمثل في سبعينات القرن الماضي حيث تبنت الحكومة البرازيلية سياسات راسمالية....

3-2- المرحلة الثانية: وهي ثمانينات القرن وتميزت بحجم المديونية المرتفع.

3-3- المرحلة الثالثة: تمثلت هذه المرحلة في تسعينات القرن الماضي والعقدين الاولين من القرن 21و20 واهم ماميزها تراجع الجيش عن التدخل في إدارة الشأن السياسي والاقتصادي وترك المجال للحكومة المدنية المتعاقبة.

السياسات والاستراتيجيات التنموية لدولة البرازيل:

4-1- السياسات الموجهة للسيطرة على الاختلالا ت المزمنة في الاقتصاد وتحفيز النمو والاستثمار.

4-2- سياسة مكافحة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية(سياسة الاعانة المسماة بولسا فاميليا).

4-3- سياسة الإصلاح الحكومي.

4-4- التوسع في الزراعة واستخراج الثروات المعدنية والنفطية وتوسيع النسيج الصناعي .

4-5- تنمية وتنشيط القطاع السياحي.

4-6- التوجه نحو التكتلات الاقتصادية إقليميا ودوليا.24[24][24]

ج. تجارب الدول الافريقية

التجربة الجزائرية في قياس التنمية المستدامة:

اختارت الجزائر الانظمام الى التيار الاشتراكي بعد حصولها على الاستقلال، بحيث تجلى هذا الخيار في مبادئ جبهة التحرير الوطني، وذلك تبعا للتفكير الأيديولوجي الاقتصادي للاشتراكية.

وقد دارت الاستراتيجية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في الجزائر حول خلق فرص العمل واستيعاب القوى العاملة من خلال اعتماد سياسة المخططات التنموية.

1- مرحلة بعد الاستقلال:

من بين اهداف التنمية الاجتماعية في الجزائر من اجل القضاء على البطالة وضعف كفاءة اليد الجزائرية نذكر مايلي:

أ- توفير فرص العمل لكل السكان القادرين على العمل.

ب- العمل على تغطية حاجات الاقتصاد الوطني من الخبرات والكفاءات اللازمة.

- ان سنة 1966 هي بداية مرحلة تنفيذ المخططات التنموية الثلاثة كما انها تعتبر الفترة التي بدات الجزائر تدخل فيها مرحلة التسيير الذاتي.
- لم تكن للجزائر قاعدة أيديولوجية غداة الاستقلال سوى بعض البرامج والمواثيق أهمها:

/ برنامج طرابلس.

/ ميثاق الجزائر.

/ الميثاق الوطني 1976.

/ الميثاق الوطني سنة 1986.

ومن أجل ضمان تغطية كمية ونوعية لقوة العمل في الجزائر وكذا لتحقيق تنمية أساسها التصنيع ثم خلق رامج تقوم على مبدا التخطيط وذلك وفق الايدولوجية الاشتراكية وذلك ماسنتعرض له في العنصر التالي:

/ البرنامج الثلاثي 1967-1969: هو الخطوة الأولى للتخطيط في الجزائرومهد لاعداد الخطط الرباعية وتحديد استراتيجية اقتصادية على المدى البعيد.

/ المخطط الرباعي الأول 1970-1973: ان الاتجاه العام لهذا المخطط كان نحو رفع المستوى الثقافي للبلاد.

/ المخطط الرباعي الثاني 1974-1977: فمن خلال هذا المخطط كان العمل على استهداف نمو لمناصب العمل .

مرحلة الإصلاح الاقتصادي وتطور سوق العمل:

- ان تحقيق معدلات عالية في تشغيل القوى العاملة المتعطلة هو احد اهم المكاسب الكبرى لسياسة

الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر.

- القفزة التي حققها قطاع التشغيل منذ سنة 1967 هي سنة بداية تنفيذ المخططات خلفت ديناميكية جديد[25]ة.
- كانت أولى خطوات الإصلاح الاقتصادي في الجزائر هو الاهتمام بقطاع التعليم والتكوين لتأهيل القوى العاملة من أجل تحقيق التنمية.
- وجدت المؤسسات الوطنية نفسها مضطرة الى اتخاذ أحد هذين الاجرائيين او الاخذ بهما معا:[25]

أولا: مراجعة سياسة التشغيل على حساب الجانب الاجتماعي.

ثانيا: عدم ادخال قوى عاملة جديدة في المؤسسات الوطنية حتى يتم التخلص من فائض الايدي العاملة.

هذين الاجرائين زادا من حجم البطالة الصريحة.

- تم تحديد أهم التحديات التي تواجهها الجزائر في ملف الإصلاح:
- 1- أي نجاح اقتصادي يكون من خلال تجديد الخيارات الدقيقة والاهداف المحددة.
- 2- تهيئة محيط العمل المؤسسات وجعلها اكثر انتاجا وتاهيلا.
- 3- تاهيل المؤسسات وتحسين خدماتها وإصلاح هيئات العمل وفق قاعدة تقسيم الأدوار.25[25]

عوامل ازمة النموذج التنموي في الجزائر:

تتعدد أسباب تعثر السياسات التنموية في الجزائر والتي اعتمدتها بعد الاستقلال ، فرغم توجه الدولة نحو تبني سياسات تنموية اقتصادية واجتماعية هدفها تحسين الظروف المعيشية للسكان. الا ان ذلك لم يؤدي لتحقيق طفرة تنموية جادة. فظل التفاوت الجهوي سمة مميزة للمجال الجغرافي الجزائري، ومازالت العديد من المناطق تشهد عجزا في الخدمات العمومية الأساسية وعلى تعدد أسباب التعثر يمكن حصرها فيمايلي:

- ارتكاز على اقتصاد ريعي غير متوازن.
- عدم تجذر مفهوم الاقتصاد الليبرالي.
- افتقاد الدولة لمفهوم إدارة التنمية[25]

قائمة المراجع

[1] حسام الدين إبراهيم محمد، دوغان دليل جولكتين، التجربة الماليزية في التنمية المستدامة : المجال التعليمي انموذجا، balagh, Journal of Islamic and Humanities Studies Vol 1 N 2August1443/2021 ISSN :2791 -6561p :190

[10] لطفي دنبري، عبد الحفيظ حمزة، التجربة السنغافورية في تجاوز الفقر وتحقيق التنمية. رؤية تحليلية سوسيو اقتصادية لاسرار النجاح.، مجلة علوم الانسان والمجتمع ISSN :2253-0347، المجلد 08/العدد: 04/2019، ص-ص، 67-83

[11] عمار سعد الله، وليد شتوح، قراءة في التجربة التنموية السنغافورية: اسرار النجاح، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر 2022، ص-ص، 341-359). https://asjp.cerist.dz/en/article/212981

[12] نقلا عن:2025/10:12-04-10/ https://csr-yemen.com/articles/StudySingapore

[13] عمر الشنيطي، سبعة دروس من تجربة سنغافورة، نقلا عن: 12:29/23/04/2025/ https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=19092015&id=b55b4412-6460-4299-a78b-6be0ca5989df

[14] امحند برقوق، التجارب التنموية في الدول الصاعدة دراسة حالتين اندونيسيا وماليزيا ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص دراسات اسيوية ، جامعة الجزائر3، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، قسم الدراسات الدولية، 2016، ص، 318).

[15] امحند برقوق، التجارب التنموية في الدول الصاعدة دراسة حالتين اندونيسيا وماليزيا ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص دراسات اسيوية ، جامعة الجزائر3، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، قسم الدراسات الدولية، 2016، ص، 318).

[16] جمال المتولى جمعة، التجربة الاندونيسية في التنمية، دنيا الوطن، 18/09/2017 ، نقلا عن: 23/04/2025/، 13:30، https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/445607.html

[17] جمال المتولى جمعة، التجربة الاندونيسية في التنمية، دنيا الوطن، 18/09/2017 ، نقلا عن: 23/04/2025/، 13:30، https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/445607.html

[18] محمد نور ريانتو، تاملات في 10سنوات من التنمية الاقتصادية في عصر جوكوي، نقلا عن: https://uinjkt.ac.id/arD).

[19] قورين حاج قويدر، ترقو محمد، الجربة التنموية التركية الواقع والافاق، file:///C:/Users/ACERWin10/)development-experience-reality-and-prospects.pdf

[2] حسن احمد هديوة، خالد بن عبد الكريم رعد، التجربة الماليزية في التنمية المستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 40-2-2024: 222-239، ص-ص،13-14، نقلا عن 14:20،20/04/2025، file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/rasha%D8%8C+222-239%20(2).pdf

[20] بن خيرة الطاهر، تجربة الإصلاحات الاقتصادية في تركيا دراسة تحليلية ، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 15، العدد 1، 2024،ص-ص، 68-84

[21] بن خيرة الطاهر، تجربة الإصلاحات الاقتصادية في تركيا دراسة تحليلية ، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 15، العدد 1، 2024،ص-ص، 68-84).

[22] سيد احمد كبداني، أسماء شبراوي، دور القيادة الحديثة في تحقيق الإصلاحات الاقتصادية وتعزيز التنمية المستدامة في تركيا حزب العدالة والتنمية نموذجا، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والوطني الخامس، اصلاح الاقتصاد العراقي، تحديات الحاضر ورؤى المستقبل ، عدد خاص 2024.ص-ص، 220-232

[23] عباسي يزيد، محاضرة النموذج التنموي البرازيلي، مقياس نماذج تنموية في العالم، ص-ص، 1-2).

[24] حنان براهمي، تاثير الإصلاحات الاقتصادية على السياسة الخارجية البرازيلية في عهد الرئيس "لولا ديسلفا"، مجلة اكاديميا، العدد الثالث، مارس 2015، ص-ص، 285-295

[25] هدير شحاته، تجربة التنمية البرازيل نموذجا، نقلا عن: 25/04/2025/14:24، https://www.academia.edu/32715236/%D

[3] احمد محي الدين محمد التلباني، التجربة الاقتصادية الماليزية – التقويم والدروس المستفادة-، 2019، ص،11

[4] محمد زيتوني، التجربة التنموية الماليزية، مجلة الرائد في الدراسات السياسية، المجلد 1، العدد 2، جوان 2020،

ص-ص، 54-70
[5] محمد زيتوني، التجربة التنموية الماليزية، مجلة الرائد في الدراسات السياسية، المجلد 1، العدد 2، جوان 2020، ص-ص، 54-70
[6] حسن احمد هديوة، خالد بن عبد الكريم رعد، التجربة الماليزية في التنمية المستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 40-2-2024: 222-239، ص-ص،13-14، نقلا عن 14:20،20/04/2025، file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/rasha%D8%8C+222-239%20(2).pdf).
[7] حسن احمد هديوة، خالد بن عبد الكريم رعد، التجربة الماليزية في التنمية المستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 40-2-2024: 222-239، ص-ص،13-14، نقلا عن 14:20،20/04/2025، file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/rasha%D8%8C+222-239%20(2).pdf
[8] بوقرة عبد المجيد، التنوع العرقي والتنمية في دولة مابعد الاستعمار ، تجربة ماليزيا انموذجا، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 22، العدد03، 2023، ص-ص،165-179)
[9] فاروق أبو سراج الذهب طيفور، اسرار نجاح النموذج التنموي الماليزي، الدروس المستوفاة عربيا واسلاميا، نقلا عن: https://kl-forum.org/ar/kl2552).